كوسيغين : التطورات العالمية الاخيرة تبلغ مرحلـــة خطيرة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد



٧ شباط ١٩٦٧

٢٨ شـوال ١٣٨٦

العدد ٧٨ السنة ال ٢٣

אל - איתיחאד الثمن ٣٠ اغورا המחיר 30 אגורות Al Ittihad

مكــاريوس يتهـم تركيـا

اثينا ـ اتهم الرئيس القبرصي ، مكاريوس ، الحكومة التركية بانها تنتهج سياسة التوتر واستنفار الاتـــراك القبارصة للقيام باعمال اعتداء واضطرابــات في قبرص . ورفض مكاريوس ان يعطي رايه فيما اذا كان يرى استمـرار المفاوضات السرية ، اليونانية ـ التركية ، بشان قبرص ا مانه يطلب وقفها ولكنه قال ان تصريحات المسؤولــين الاتراك لا توحي باحتمال الوصول الى نتيجة . وقد جــاء مكاريوس اثينا لحضور اجتماعات ((التاج اليوناني)) بشان قبرص .

وزير خارجية بـون في واشنطن

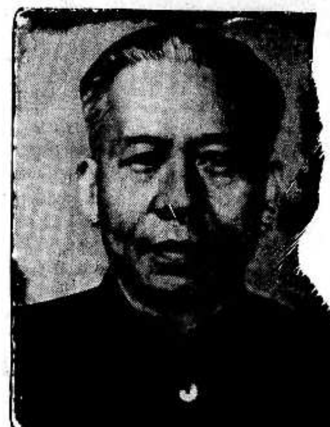
نيويورك ـ يصل اليوم ، الثلاثاء ، وزير خارجيـة المانيا الغربية ويلي براندت ، الى نيويورك ومنها الى واشنطن لاجراء محادثات مع الرئيس الامريكي جونسون . وقال ان محادثاته مع جونسون ستتناول قضايا الامن في اوروبا .

●

القاهرة ـ اتخذ مجلس الامة هنا قرارا استنكر فيه الحرب النفسية التي يشنهـا الاستعمـار وعملاؤه الرجعيون العرب ومزاعمهم من استخدام المواد السامة في اليمن وجاء في القرار ان المجلس يامل ان لا ينخدع الضمير العالمي بهذه الافتراءات الاستعمارية الكاذبة .

انباء من طوكيو : عزل رئيس الصين وسكرتير الحزب من منصبيهما

الاتحاد السوفييتي يحذر الصين : لصبر الاتحاد السوفييتي حدود



ليـوتشـاوتشي

طوكيو ـ بعناويــن بارزة صدرت الصحف اليابانية يـوم امس تعلن ان رئيس الصـين الشعبية ، ليو تشاو تشي ، وسكرتير الحزب الشيوعـي الصيني تنغ هسياو فينغ ، قد عزلا من منصبيهما . وقالـت هذه الصحف انها استقت هذه الانباء من مصادر صينيـة موثوقة . ومن الناحية الاخرى اوردت وكالات الانبـاء ان الاحـداث في الصين قـد تطورت في اتجاه تشديد العداء للاتحاد السوفييتي ولمواطنيـه الموجودين في بكين وغيرها من المدن . وقالت ان المظاهـرات ما زالت تجري حول السفارة السوفييتية لليوم الثاني عشر ، وان رجال السفارة والمواطنين يتعرضون للتحريض عليهـم

وفي موسكو اذيع بيان رسمي تحذر فيه الحكومة السوفييتية الصين من مغبة استمرار العدوان على الرعايـا السوفييتين . وجاء في التحذيـر ان لصبر الاتحاد السوفييتي ولصبر مواطنيه حدودا . والاتحاد السوفييتي قد يتخذ الاجراءات للمحافظة علـى سلامة مواطنيه في بكين من مظاهرات العنف المعادية للسوفييت . وطلب البيان ان تتخذ حكومة بكين فـورا الخطوات الكفيلة بالمحافظة علـى الرعايا السوفييتيين واعطاء ضمانـات ضرورية لسلامتهم في المستقبل .

ونشرت وكالات الانباء ان الجماعة الاولى من النساء والاطفال السوفييت قد وصلوا الى الاتحاد السوفييتي من بكين بعد ان كانوا قد احتجـزوا ٦ ساعات وتعرضوا للتحـــريض والاعتداءات . كما ان الحرس الاحمر طوقهم واذاع عليهم من مكبرات الصوت فقرات من بدائع ماوتسي تونغ .

وحاصرت جماهير محرضة سيـارة السفارة السوفييتية وطلت مقاعدهـا بالصمغ كما دهنت ، بالالوان ، ايدي ابوابها . وقال مراسل رويتـر ان المحرضين احاطوا برجال السفـارة السوفييتية وطالبوا بشنـق «راس الكلب كوسيغن» !!

وقد غادرت جماعة سوفييتية ثانية بكين عائدة للاتحاد السوفييتي وتعرضت الى الاعتداءات والاستفزازات .

وذكرت الصحف ان سفارات الدول الاشتراكية الاخرى تتعرض الـى الاعتداءات وان رجال الحرس الاحمر قد حاصروا سفيري بولونيا وبلغاريا لمدة ساعات وكالوا لهما الشتائم ووصفـوا السفير البولوني بانه «خنزير بولوني»

وعلى الرغم من هذا قدمت الصين مذكرة احتجاج الى الاتحاد السوفييتي على ما وصفته باعمال الاعتداء التي تعرض لها الدبلوماسيون الصينيون في موسكو !!

وما زال الصراع عنيفا في المـدن الصينية ، بين انصار ماو ومقاوميـه وفي شنغهاي شرع مقاومو ماو و«ثورته الثقافية» في حملة جديدة لتطهيـر البلد من «المخربين» ووجه راديو بكين نداء مستعجلا لوضع حد لتمـــرد «البرجوازيين الرجعيين» .

واذيع ان وزير الخارجية الصينية تشن يي ، قد نجح في .. الامتحان الشفوي اذ قرا ، عن ظهر قلب ٣٠ فقرة من كتاب افكار ماو وكان بين الممتحنين زوجة ماو ..

وتنقل الانباء احداث الاصطدامات بين انصار ماو ومقاوميه وتعلـــن ان العداء بين الفريقين يشتد مع كل يوم

وقالت دوائر المراقبين في بكين ان زعماء الصين يريدون من وراء تشديد عدوانهم على الاتحاد السوفييتـــي ومواطنيه ان يقطع الاتحاد السوفييتي علاقاته الدبلوماسية مع الصين غير ان الاتحاد السوفييتي لا ينوي حتى الان القيام بمثل هذه الخطوة .

كوسيغين في بريطانيا

موسكو ـ غادر موسكـــو امس الى بريطانيـــا رئيس الوزراء السوفييتي الكســـي كوسيغن في زيارة رسميـــة تستمر سبعة ايام ، ردا للزيارة التي قام بهـــا رئيس الوزراء البريطاني هيرالد ولســـون للاتحاد السوفييتي .

وقال كوسيغن في لندن ان ان التطورات العــالمية الاخيرة بلغت مرحلة خطيرة .

وينتظر المراقبون السياسيون ان تعطي هذه الزيارة ثمـــارا افضل من تلك التي اعطتهـا زيارة ولسون لموسكو .

ويعتقدون ان المباحثـــات ستشمل وضع مسودة لاتفاق حول منع انتشار الســـلاح الذري والعلاقات بين الشرق والغرب ، والامن الاوروبـــي ، والتجارة بين البلدين وغـــير ذلك من المواضيع الهامــــة ؛ خاصة حول تطورات الوضـــع في المانيا وخطر صعود النازية الجديدة فيها . ويعتقــــد المراقبون ان كوسيغن ربمـــا يطلب احياء اتفاقية بوتسدام بين الدول الاربع الكبرى .

ومن المنتظـــر ان يطلـب كوسيغين الاجتماع مع العمال وقادة الصناعة في بريطانيا .

بعد غد ، الخميس ، الجلسة الرابعة للجنة الهدنة الاسرائيلية السورية

ابا ايبن يلمح باحتمال انسحاب اسرائيل من جلسات اللجنة . «الثورة» لا مبرر لوجود اللجنة اذا لم تبحث وضع المنــاطق المجردة

مكتب الاتحاد ـ يـــوم الخميس ، بعد غد ، تعقـــد لجنة الهدنة الاسرائيليـــة ـ السورية ، في الجانب الاسرائيلي الجلسة الرابعة من اجتماعهـا الطارىء الذي دعا اليـــه السكرتير العام لهيئة الامـــم المتحدة اوثانت برئاسة كبـير المراقبين الجنرال اود بول . وكما هو معروف فان اللجنـة قد عقدت حتى الان ، ثلاث جلسات اعرب فيها الوفـدان المفاوضان ، الاسرائيلـــي والسوري ، عن موقفهمـــا ، وانفضت كلها دون التوصل الى اي شيء عملي .

وقد اعلن في القـــدس ان رئيس الحكومة ، اشكول ، قد استعرض في الجلسة الحكومية ما جرى من ابحاث في جلسات اللجنة السابقة واطلـــع الحكومة على التعليمات التي زود بها الوفد الاسرائيلي للجلسة الرابعة .

ونشرت الصحف ان موقف اسرائيل هو ان يجري بحث البند المتفق عليه ـ فلاحة الاراضي ـ فقط وعدم الدخول في اي بحث اخر .

واوضح وزير الخارجية ابا ايبن ، في اجتماع صحفي ، موقف اسرائيل هذا اذ قال ـ وهذا للمرة الاولى ـ ان اسرائيل غير مستعدة للاشتراك في جلسات لجنة الهدنة على طول الايام وذلك اذا لم تبدا اللجنة في بحـــث البنود المدرجة في جدول اعمالها واذا واصل الســوريون الخطابة في غـــير صلب الموضوع . واضاف ابا ايبن :

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

ازفستيـــا :

((مهمة اسرائيل الدقيقة)) اعداد الراي العام العالمي لهجوم على سوريـــا

موسكو ـ كتبت صحيفـــة الحكومة السوفييتية ازفستيا يوم الخميس الماضي مقـــالا حول الوضع على حـــدود اسرائيل سوريا ذكرت فيه ان اوساطا امبريالية اوكلـــت لاسرائيل ((المهمة الدقيقـــة)) وهي اعداد الراي العام فـــي البلدان الاجنبية لهجوم مدبـر على سوريا .

ويعلن المقال الذي وقعه م. لدكوبسكي ان قوات اسرائيل موضوعة الان علـى اهبة الاستعداد . كل الاجازات الغيت واستدعيت قوات اخرى للخدمة .

ويضيف المقال ان قوات كبـــيرة ركزت على الحدود الشمالية ، وان حوادث الحدود التي بدات في راس السنة مستمرة دون توقف . ويقول المقال :

بالاضافة الى مؤامرات الابتـــزاز الاقتصادي والسياسي تحتاج الاوساط الامبريالية ايضا الى التهديـــــد بالعدوان العسكري المباشر ضد سوريا .. والواجب الاساسي في هـــذه المؤامرة العسكرية الملقى على عاتـق اسرائيل .

يحاول دبلوماسيون اسرائيليون ان يشوهوا هذه الحقيقة الواقعـــة ويتهموا سوريا بخرق الهدوء علـــى حدود اسرائيل سوريا . ولكن مـــن الصعب التغطية على الوضع الموضوعي الحقيقي بهذه الديماغوغية الكلامية .

ان الواقع يثبت ان اسرائيل هـــي التي تسبب حوادث الحدود وتشـــدد التوتر في هذه المنطقة وذلك حتـــى ترضي اسيادها الغربيين .

عبد الناصر : مرحلة تنظيم الكيان الفلسطيني اول نجاح منذ ١٨ سنة

الرئيس المصري يقول : البديل لمؤتمرات القمة هو وحدة العمل الثوري ووحدة القـــوى الثورية . كان رأينا الاعتراف بالمانيا الشرقية الا ان القوى الرجعيـــة عارضت ذلـــك . اذا انتظم الشعب الفلسطيني والكيان الفلسطيني فله الحق ان يدافع في سبيل بلـــده ويثبت للعالم انه لن يتنازل عن قضيتـــه

القاهرة ـ اجاب رئيـــس الجمهورية العربية المتحـدة ، جمال عبد الناصر ، ورئيـــس الجمهورية العراقيـــة ، عبـــد الرحمن عارف (الموجود حاليـا في زيارة رسمية هنـا) علـــى اسئلة الصحفيين العـرب الذين عقدوا مؤتمرا لهم في القاهرة . وقد اشترك في هذا المؤتمـــر صحفيون مـــن الجمهوريـــة العربية المتحـــدة وسوريـــا ولبنان والعراق والســـودان واليمن والجزائر .

وتناولت اجابات الرئيسين قضايا فلسطين ومؤتمـــرات الاقطاب والعلاقـــات العربيـــة وازمة النفط بـــين سوريـــا وشركـــة بتـــرول العـــراق والتطورات الداخلية في العربية المتحدة وقضايا اخرى .

حـــول القضيـــة الفلسطينيـــة

قال عبد الناصر في رده علـــى سؤال حول القضية الفلسطينية : لا يمكن فصل هذه القضية عن الاستعمار العالمي . لا يمكن ان نتصور اننا نعالج قضية اسرائيل وحدها ، بل قضيـــة اسرائيل ومن هو وراء اسرائيل . ولكي اكون واضحا اقول انها امريكا . لقد كانت محاولات في الماضي لتصفيـــة القضية . محاولات امريكية ومحاولات استعمارية اخرى . فهل نجحـــت محاولات امريكا ومحاولات الاستعمـــار العالمي لتصفية قضية فلسطـــين ولتصفية قضية شعب فلسطين ؟ كلا . وقد كسبنا كثيرا في السنوات الاخيرة . كسبنا بلورة الكيان الفلسطينـــي .

وهذا عمل كبير جدا . ان هذا هـــو احياء للقضية الفلسطينية وعـــدم التسليم لاعدائنا . لا يمكن ان نعالج قضية فلسطين بالشعارات . نعالجها بالعمل العلمي وبالقوة وبتخطيط علمي متصل المراحل . ان مرحلة تنظيـــم الكيان الفلسطيني هي اول نجاح منذ ١٨ سنة . وقال عبد الناصر : اذا انتظم الشعب الفلسطيني والكيـــان الفلسطيني فلهم الحق ان يدافعـــوا في سبيل بلدهم . ربما تقع ضحايا . ولكن ذلك يثبت للعالم اجمع ان شعب فلسطين لن يتنازل عن حقه وسيدافع عنه . واضاف عبد الناصر : اعتقـــد اننا ، كعرب ، عندنا ميزة كبـــرى على اسرائيل ، القوة البشرية . ولكننا نعرف ان امريكا تؤيد اسرائيل . لن نحسب حساب الاسطول السادس . ونحن لن نعمل اسطولا سادسا مثله .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

محراك شر امريكي لنسف محادثات الهدنة .

تحيز امريكا لطرف واحد ضد الاخر

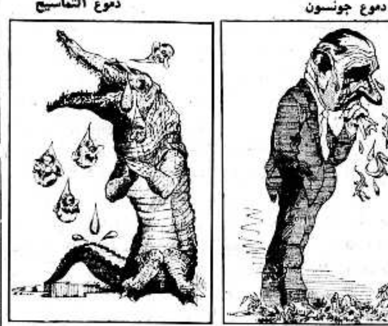
واشنطن ـ ادعى نائـــب وكيل وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشـــرق الاوسط ، روجر ديفس ، ان امريكا تقف من طرفي النزاع الاسرائيلي ـ العربي موقفا متساويا . وقال ان الدفاع عن المصالح الامريكية في المنطقة تتطلب قيام علاقات طيبة مع كل دول المنطقـــة وتسوية كل الصراعات فـــي المنطقة التي تهدد السلام .

وراح ديفس يفسر اقواله هذه . فقال : ولكن «الموقف التساوي» ليس هدف سياستنا وهو لا يعني اهمال المبادىء .. والحسم المعنوي يجب ان ينفذ ايضا حينما يجري الحديث عن قرارات سياسية في كل قضية بحد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

هـانوي تدحض مزاعم جونسون عن عدم استعدادها للسلام

سناتور امريكي يعترف بان حكومة سايغون تفقـــد سيطرتهـــا على البـــلاد



دموع جونسون — دموع التماسيح

عن مجلة نيوز ويك

هانوي ـ نددت فيتنـــام الشمالية . اول امس برفض الرئيس الامريكي جونســـون المتعنت ، الاستماع الـــى تصريحات هانوي بخصـــوص مباحثات للسلام . وقد اذاع راديو هانوي ان مقترحـــات الرئيس هوشي منه الاخيـــرة وكذلك اقتراحات زعماء اخرين حظيت بتاييد كبير من الـــراي العام العالمي . وذكرت وكالـــة الانباء السوفييتية تاس مـــن هانوي ان فيتنام الشماليـــة ابدت استعدادها لاجـــراء

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

شيكات بمبلغ ١،٢٥ مليار ((طجت)) سنة ١٩٦٦

شيكان وسندات بمبلـــغ مليار وربع المليار اعيـــدت الى اصحابها سنـــة ١٩٦٦ (طجت) لانها لـــم تصرف او لعدم تغطيتها . هذا مـــا كشف عنه امس ، في القدس التقرير عن مراقبة البنوك .

كلمة الاتحاد

محادثات الهدنة تصطدم بسياسة الامر الواقع

مهما تبلغ حدة الخلافات في المحادثات الاسرائيلية ـ السورية ، داخل لجنة الهدنة المشتركة ، فان مصلحة السلام ، بتحقيق انفراج على الحدود ، تحتم عودة الوفد الاسرائيلي الى الاشتراك الدائم في لجنة الهدنـــة الاسرائيلية ـ السورية بدون قيد او شرط .

كل الراي العام الدمقراطي المحب للسلام استقبل تلبية الجانـــب الاسرائيلي لدعوة سكرتير الامم المتحدة ، لاجراء بحث حول المناطق المتنازع عليها مع سوريا ، بارتياح كبير . هذا على الرغم من التحفظات الاسرائيلية الرسمية التي تهدد بعرقلة الوصول الى اتفاق . اذ من الجدير بالذكر ان الجانب السوري اعلن موافقته على الاشتراك في هذه المحادثات دون قيد او شرط .

ففي الجلسات الثلاث التي عقدت حتى الان ، كانت العقبة الكاداء في سير المحادثات ، هي اصرار الجانب الاسرائيلي على قصر البحث علـــى فلاحة الاراضي في المناطق الحرام لا غير ، بينما يطالب الجانب السوري بتنفيذ قرارات الامم المتحدة بشان المناطق الحرام التي تنص على ان لا سيادة لاحد الطرفين فيها ولكون هذه المناطق حراما ينبغي سحب القوات العسكرية منها وتدمير جميع التحصينات والسماح لسكان هذه المناطق بالعودة للحياة فيها مع ضمانات لارواحهم وحقهم في العمل .

وليس صحيحا ما تدعيه الجهات الرسمية هنا وابواقهـــا من ان السوريين يرمون الى نسف المحادثات . فكل الذي دعت اليه صحيفة الثورة الدمشقية ، هو ان تقوم لجنة الهدنة بالتزاماتها فيما يتعلـــق بتنفيذ القرارات المتعلقة بالمناطق الحرام .

واذا ما انتهت المحادثات بالفشل فلا يمكن اعفاء الجانب الاسرائيلي من مسؤولية هذا الفشل ، اذ ان تجربة ١٨ سنة قد اثبتت ان سياسة خلق الامر الواقع والتمسك به ، خلافا لقرارات الامم المتحدة هو احـــد العوامل التي تزيد من حدة التوتر في المنطقة ، وخصوصا على خطوط الهدنة الاسرائيلية ـ السورية .

وعدم الرغبة في التوصل الى اتفاق ياخذ بعين الاعتبار مصلحـــة السلام ومصلحة الطرفين المتنازعين ، تجلى من تعقيبات الصحف المقربة من الحكومة وفي اقوال المسؤولين . وذهبت بعض الجهات الى اعتبار موافقة اسرائيل على اجراء محادثات غير رسمية في لجنة الهدنة مـــع الجانب السوري ، بمثابة «عملية توريط» لاسرائيل ، فقلبت جميع حساباتها بالنسبة للموقف من سوريا .

والا فما معنى قول ابا ايبن ، في محاضرته على الصحفيين ، يـــوم الجمعة في ٣-٢-٦٧ ان «صبر اسرائيل وجد له تفهم بعد سلسلة اعمـال الارهاب الاخيرة التي قام بها السوريون وذلك لدى كل اعضاء مجلس الامن . فهذه الدول ادركت خطورة الوضع ، ولو قمنا برد على اثر وضع الالغام في ملعب كرة القدم بمستوطنة ريشون ، لكانت هذه الدول قد تفهمـــت دوافع اسرائيل» !

والذي يجب ان يثير قلق كل الاوساط المحبة للسلام هو المساعي الرسمية لتحضير الراي هنا ، لوقف المحادثات وتحميل الجانب السوري وحده مسؤولية ذلك .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

«مواطنون .. لا رعايا»

بقلم : صليبا خميس

عواطف السكان العرب في اسرائيل ، اصبحت محور نقاش واسع في الصحف العبرية وفي الندوات والاجتماعات. فمنها من يبحث مصير الاقلية العربية في اسرائيل والسياسة التي يجب ان تتبع نحوها ، ومنها ما يبحث في السؤال الذي يحيره : « هل يستطيع عرب اسرائيل ان يخلصوا للدولة» ؟

لقد كان هذا السؤال الاخير او «الاحجية» ، موضع بحث «شامل» في بيت بيرل بتل ابيب ، يوم السبت في ٦٦/١٢/٢٨ اشترك فيه وزير الخارجية ابا ايبن شخصيا ، وعضو الكنيست بركسات ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية توليدانو ، النائب الجديد ، امنون لين (مركز الدائرة العربية في المباي) وشلة من عرب ابا حوشي ، والنائب المباي عبد العزيز الزعبي .

كل هذا النقاش يتجنب فيه المسؤولون وضع النقاط على الحروف ويحاولون وضع مسؤولية السياسة الغاشمة تجاه الجماهير العربية على العرب انفسهم . السؤال لماذا هذا النقاش ؟

كل هذه الضجة ، الان عن عواطف السكان العرب في اسرائيل ، صادرة بالاساس ، في راينا ، عن ادراك المسؤولين بتعمق ازمة سياستهم العربية التي تتعارض مع واقع وجود العرب في وطنهم ، ومع واقع وجود اسرائيل في وسط العالم العربي .

وضع السؤال ، بهذا الشكل الاستفزازي ، في ندوة بيرل بتل ابيب ، ليس الا محاولة لاخفاء الحقائق عن اعين الراي العام واظهار قضية السكان العرب في اسرائيل ، وهم اصحاب قضية ، بانها مسألة اخلاص او عدم اخلاص للدولة ؟!

مجرد وضع هذا السؤال يكشف عن حقيقتين اساسيتين في سياسة الحكومة تجاه السكان العرب : اولا : لا يمكن ان يصدر هذا السؤال الا عمن ينظر الى العرب نظرة رعايا لا مواطنين . وثانيا ، مجرد وضع هذا السؤال يعني الاستمرار في سياسة التمييز القومي ، التي تفترض اخلاص العبد للسيد ، او التابع للمتبوع ، لان النظرة التي انبثق عنها هذا السؤال ترفض الاعتراف بواقع ان العرب في اسرائيل هم من ابناء هذا الوطن ..

ازدياد قوة الشيوعيين ، في الوسط العربي ، في انتخابات الكنيست السادسة سنة ١٩٦٥ ، وخصوصا في انتخابات بلدية الناصرة ، لفت انتباه الراي العام الى حقيقة ان السكان العرب اصبحوا عاملا لا يمكن تجاهل اثره على المسرح السياسي في البلاد ، كما كشفت هذه النتائج عن تعمق ازمة السياسة الرسمية تجاه السكان العرب .

هذا التأييد الذي منحته الجماهير العربية للحزب الشيوعي في الانتخابات لا يعكس كل الحقيقة . فلو جرت الانتخابات في ظروف ديموقراطية حرة بدون تدخل حكم عسكري وارهاب ورشوة لكان هذا التأييد اوسع واعم .

هذه حقيقة اقلقت اصحاب سياسة الاضطهاد القومي ، فمنهم من راح يفكر بضرورة تشديد اساليب حكم الحجاج تجاه العرب ، ومنهم من بدأ يشعر ضمنا بعدم جدوى سياسة الارهاب وتشديد الاضطهاد .

واثار وضع السكان العرب، على اثر الانتخابات نقاشا واسعا في الصحف وفي اوساط الراي العام . وادعت صحف الاحزاب الحاكمة في حينه انه «لم تكن لنا سياسة تجاه العرب في اسرائيل» . هذا الادعاء الذي هو بمثابة اعتراف ضمني بفشل السياسة القائمة .

الحقيقة التي لا يمكن انكارها انه توجد سياسة رسمية تجاه عرب اسرائيل ، ولكنها فشلت . ويحاول ابا حوشي وزمرته ، استغلال هذا الفشل ، لفرض اساليب شد عنصرية على العرب . ومن مطبخ ابا حوشي نشأ شعار فرض الاخلاص للدولة على العرب والا .... كالذي يقوله جناب النائب الجديد ، امنون لين . ففي اول حديث ادلى به لصحيفة دافار ، يوم الجمعة ٦٧/٢/٣ ،بعد جلوسه على مقعد الكنيست ، قال ان جنابه يؤمن بأن العرب يستطيعون ان يخلصوا للدولة مع المحافظة على تراثهم وكرامتهم القومية . «ومن هؤلاء المتجانسين معنا اطلب في المرحلة الاولى ان يكونوا قوة رادعة للقومية القصيرة النظر .» اي نعم . ومقابل هذه الخدمة يتواضع امنون لين بمكافاتهم فيعدهم : «مقابل هذا يجب ان نفتح امامهم كل الابواب ، منحهم كامل الحقوق ، وتحميهم كل الالتزامات بالضبط مثل اليهود . وجنبا الى جنب مع هذا علينا ان نكبح النشاط الذي من شأنه ان يضر بالدولة . وعليه فلا يجوز ان نضع الذين يرفضون التجانس مع الدولة في وظائف ومناصب تمثل الدولة .» (!)

فماذا يشتم من هذا الكلام، الذي لا يصدر بكل اسف عن امنون لين وحده ؟ الا يتجاهل قائلوه كون العرب مواطنين في هذه الدولة وليس رعايا دولة مستعمرة .

تارة يقسم العرب الى «اقليات» ، وطورا الى «موالين واعداء» .

ان مثل هذا الحديث هو من مظاهر سياسة الاضطهاد التي اراد واضعوها ان يتجاهلوا وجود الاقلية العربية في اسرائيل وحقوقها ومستقبلها .

ولا يفهم من الاخلاص الذي يطلب من السكان العرب ، سوى التنازل عن حقوقهم ، عن اراضيهم ، عن تاريخهم وماضيهم ، عن معتقداتهم السياسية ، عن حقوق الشعب العربي القومية المشروعة .. او ليس هناك صلة عضوية حية بين شقي هذا الشعب ، القسم الذي في اسرائيل والقسم المشرد خلف الحدود !.

وهل يمكن ان يكون الاخلاص معناه التنازل عن المعتقدات الفكرية والسياسية واعتبار كل عربي يطالب بحقوقه المشروعة عدوا للدولة ؟! لقد بلغ الامر حدا .

ان عدم تأييد العرب للمباي في الانتخابات صار يعتبر جريمة وخطرا على امن الدولة !.

ولهذا كان الاجدر بوزير الخارجية ان يبحث قلة الاخلاص في سياسة حكومته ، وعوامل افلاسها . لان حتى الاخلاص نفسه اذا لم يكن اخلاص الفرس للفارس ، فيجب ان يكون متبادلا .. واذا كان السكان مواطنين لا رعايا ، فمجرد اثارة هذا السؤال هو عملية استفزاز لا تخرج عن نطاق سياسة الاضطهاد .

لقد آن الاوان لان يدرك المسؤولون بأن الواقع الموضوعي اقوى من ارائهم ..

ويظهر ان الذي حركهم الى هذا البحث ، هو التفتيش عن وسائل مقاومة نفوذ الحزب الشيوعي بين الجماهير العربية ، وقتل كل تفكير تقدمي بين السكان العرب ..

ولا يمكن اعتبار هذا البحث على اساس السؤال الذي طرح للبحث في بيت بيرل ، الا مظهرا للاساليب المكارثية التي نرفضها ونستنكرها لان فيها اعتداء على الحريات الديمقراطية ، وتغطية على سياسة الاضطهاد ومحاولة لتبريرها .

النواب المبائيون العرب ، اثناء ثورتهم على حزبهم ، في ايلول الماضي اضطروا الى الاعتراف بوجود التمييز ضد المواطنين العرب في سياسة الحكومة .

وفي الاسبوع الماضي عاد النائب المبائي ذياب العبيد الى اتهام السلطات الحكومية بالتمييز ضد العمال العرب وحرمانهم من حق العمل .

اوساط دمقراطية يهودية واسعة تدين سياسة الحكومة تجاه الجماهير العربية وتستنكرها .

فحقيقة سياسة التمييز التي لم يعد بالامكان حجبها وراء اسوار الحكم العسكري ، لا يمكن طمس معالمها وراء تهمة عدم الاخلاص للدولة .

فاصحاب هذه النغمة يطلبون الان من المسؤولين ان يميزوا ، في ظل سياسة التمييز القائمة ، ما بين العرب «الموالين» والعرب «الاعداء» بين العرب « الكثير » و «الطريف» . انهم يريدون ان تكون كل السياسة الرسمية نحو عرب اسرائيل سياسة القوائم السوداء .

مقابل هذه السياسة يقوم حزبنا الشيوعي الاسرائيلي بنشاط كبير ، مع كل القوى الدمقراطية والمتقدمة ليوضح للراي العام حتمية اخوة الشعبين ، في الوطن الواحد ، كطريق للسلام والتفاهم بين اسرائيل والشعوب العربية ، تقوم على احترام الحقوق القومية المشروعة لكلا الشعبين اليهودي والعربي .

ولذلك نرى انه لا مفر من الغاء كل تمييز بين العرب واخوانهم اليهود في وطنهم المشترك الواحد ، لتكوين جسر للسلام واقتلاع جذور العداء القومي .

وكل من يفتش عن حلول في اطار سياسة التمييز القائم هو اخر من يستطيع ان يخدم وطنه ، ومستقبله في هذه المنطقة . وسوف يجرفه تيار التطور التاريخي العارم في عالمنا وشرقنا جزاء جهله لقوانين التطور الموضوعية .

مع المرأة

القلادة ..

الزمان : العام الثاني للهجرة ، بعد يوم «بدر» .

المكان : مسجد الرسول بالمدينة المنورة .

وقد جلس صلى الله عليه وسلم ومن حوله صحابته من المهاجرين والانصار ، وجيء باسرى بدر من المشركين ، وفيهم «ابو العاص بن الربيع» صهر الرسول وزوج ابنته الكبرى زينب ، وابن اخت السيدة خديجة ام المؤمنين الاولى ، ولم يكن الاسلام قد فرق بعد بين الزوجة المسلمة وزوجها المشرك ، فبقيت السيدة زينب بمكة ، في بيت زوجها ابي العاص ، ولما تهيأت الوفود من قريش للرحيل من مكة الى المدينة في فداء اسرى بدر ، استدعت السيدة زينب ، عمرو بن الربيع ، اخا زوجها واعطته صرة مغلقة وطلبت اليه ان يقدمها الى ابيها صلى الله عليه وسلم ، فدية لزوجها .

و في مسجد المدينة تقدمت الوفود حتى جاء دور عمرو بن الربيع فاخرج الصرة من ثيابه وقدمها الى الرسول قائلا

– بعثتني زينب بنت محمد بهذا ، في فداء زوجها ، اخي ابي العاص بن الربيع .

وفتح النبي الصرة ، فاذا فيها قلادة لم يكد يراها (صلعم) حتى رق لها رقة شديدة ، وخفق قلبه للذكرى .

كانت قلادة زوجته الراحلة خديجة ، اهدتها الى ابنتها الكبرى زينب ، يوم زفافها الى ابن خالتها ابي العاص بن الربيع .

والتفت النبي الى اصحابه وقد اخذوا بروعة الموقف ، فقال لهم :

ان رايتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها قلادتها فافعلوا .

فهتفوا جميعا : نعم يا رسول الله.

ورد النبي القلادة الى ابي العاص ليعيدها الى زينب وودعه بعد ان طلب اليه ان يهيء زينب للهجرة الى المدينة فقد فرق الاسلام بينهما .

وقال صلى الله عليه وسلم لاصحابه بعد انصرافه :

– والله ما ذممناه صهرا .

وانفصل الزوجان وهاجرت السيدة زينب الى المدينة فعاشت في رعاية ابيها ، وانتظرت سنين طويلة حتى اسلم ابو العاص ، في السنة السابعة للهجرة ، فعادت اليه والتام الشمل بعد طول فراق .

«بنت الشاطيء»



صحفية من مالي .. مؤسسة هذه المهنة في بلادها ..

انتِ وطفلك ..

درس في الرسم في ٧ خطوات ..

في الصباح استيقظ العصفور مبكرا من نومه وهو يتمنى ان يعثر على دودة . ولم يبحث العصفور طويلا ، فقد عثر بسرعة على ما يريده .. والان ، ما رايك يا سيدتي لو علمت طفلك خطوة بخطوة كيف يرسم العصفور لحظة عثوره على الدودة ؟

من اجل ذلك اطلبي منه ان يتبع هذه الخطوات :

(١) ان يرسم دائرة صغيرة تمثل راس العصفور . (٢) ان يضيف شكلا بيضاويا يمثل الجسم . (٣) يضيف جناح العصفور ثم يمحو الخطين المشار اليهما بالسهمين ا ، ب . (٤) ان يرسم رجلين قصيرتين للعصفور . (٥) ان يضيف ذيل العصفور . (٦) ان يرسم عين العصفور ومنقاره . (٧) ان يرسم بعض الحشائش ويلون جسم العصفور ، ويرسم دودة صغيرة كما هو مبين في الرسم .



تحقيق عن شركة السجاير المتحدة في الناصرة

موت شركة

بقلم محمد خاص

– علبة «منجر» من فضلك

– قلت لصاحب كشك ، في الشارع العام ، يبيع السجاير والسكاكر وسندوتشات الفلافل ..

– البقية في حياتك – قال بابتسامة ساخرة . تاخذ «اسكوت» ؟ سال ..

ونظرت الى الرفوف . كل السجاير ، من كل الانواع .. «دوبك» «اسكوت» «العال» وسجاير من صنع امريكا .. ولكن السجاير التي تنتجها شركة السجاير المتحدة ، الشر الناصرية ، غير موجودة في الناصرة .

فهذه الشركة ، كما قيل لي ، التي انتجت «المنجر» و «اورلي» وغيرهما قد توفيت قبل اكثر من الشهر وعن عمر يناهز الخامسة والثلاثين سنة. ومن قبلها ، كما عرف ، توفيت شركة سجاير اخرى – «الشركة قرمان» في حيفا .

والشركتان ، في الناصرة وفي حيفا ، كانتا شركتين عربيتين . الصدفة ماتت الاولى ... ولحقت بها الثانية بعد سنوات؟ ام انهما اصيبتا بمرض اعيى تشخيصه الاطباء ؟ ام انه قد عز الدواء ؟ !

قد لا يكون مفيدا ، بعد مرور الزمن ، ان يقلب المرء سجل حياة .. شركة قرمان . ولكن شركة السجاير المتحدة في الناصرة ؟ !

ورحت الى احد مدراء الشركة .. واحد كبار المساهمين فيها .. السيد ادمون اسكندر .

وفي الطريق مررت بحانوتين كانتا ، حتى زمن قصير ، تحت تصرف الشركة. اما الان فهما تحت تصرف ... «الشركة «آتا» . وعليهما يافطتان تبشران بافتتاح مخزن لمبيعات منتجات «آتا» بالمفرق .. ومخزن اخر لمبيعات الجملة.

جلست معه في بيته . في نحو الخامسة والاربعين هو السيد ادمون اسكندر .

– اولا ، تفضل سيجارة وبعد ذلك نتحدث – قال . وقدم لي علبة «الكمل» ، التي اصبح من مدخني سجايرها بعد ان اقفلت الشركة .. ولماذا اقفلت ؟

مهما يكن الحديث متشعبا ، فالامر البارز قد يكون كقصة ذلك الضابط الذي ساله قائده من سبب عدم اطلاق مدافعه على العدو ، فاجاب : «هناك سبب وسبب» ! فلما طلب اليه ان يعددها قال : «اولا ، لا قنابل» .. فقال القائد : كفى ! لا ضرورة للاسباب الاخرى !

ففي تحليل الاسباب قد يجد المرء جوانب يستطيع ان ينتقد فيها الادارة او ان يلوم التكنيك ، او ان يشير الى تقصير هنا وهناك ، ولكن :

– «الاموال من ناحية .. والسوق القلصة من ناحية ثانية» قال السيد ادمون اسكندر .

لقد قامت الشركة في سنة ١٩٣٢ . كان راسمالها عشرة الاف جنيه فلسطيني . وعدد المساهمين فيها قد كان ..٢ مساهم . وفي السنوات التي سبقت قيام اسرائيل عمل فيها نحو مئتي عامل .. وعائلات كثيرة اعتاشت على اجور عمليها الذين كانوا يعملون في الشركة .

– البلاد كانت مفتوحة امامنا – قال السيد ادمون – من عكا الى بئر السبع .. والانتاج كان كبيرا . في كل مكان تقريبا كانت توجد سجايرنا .

وسكت قليلا . بعد ان سحب نفسا طويلا من سيجارته . فقلت :

– ولكن سكان البلاد هم اليوم اكثر منهم بالامس !

– في البداية ، عند قيام الدولة ، كان يعمل في شركتنا نحو ٧٠ عاملا . ثلاث سنوات مشت الشركة. ثم سارت الامور بعدها في اتجاه اخر .. وتتالت الخسائر .

والقى محدثي اللوم على « المنافسة مع شركات السجاير الاخرى» فشركته لم تستطع القيام بذلك بسبب ضعف راس المال وبسبب الخسائر . وعلى هذا لجات الشركة الى .. ابسط وسيلة : تنسيق عدد من عمالها ! غير ان هذا لم يحل من المشكلة شيئا ...

– والدعاية ؟ سالت ..

– أتريدنا ان ننفق عدة الاف من الليرات ونحن نعاني الخسارة ؟

والخسارة التي تحدث عنها السيد ادمون تبلغ – على حد قوله – ١٥٠ الف ليرة تجمعت خلال السنوات الخمسة عشرة الاخيرة . ومع ذلك فان هذه بمثابة ديون – كما قال – للمساهمين ، لعدد من المساهمين .

وفي نظام « السمكة الكبيرة تاكل السمكة الصغيرة » من الطبيعي ان ترفض شركتا «اسكوت» و « دوبك » اي تعاون مع شركة السجاير المتحدة ، الصغيرة ، التي كانت تعاني سكرات الموت . فكيف وهذه الشركة عربية .. والسياسة الرسمية هي تقويض الاقتصاد العربي في هذه البلاد ..

– والحكومة وقروضها ؟

– قبل سنة ونصف تقريبا جاء الى الناصرة وزير التجارة والصناعة ، اذ ذاك ، «اصدوق» . جاء ووضع الحجر الاساسي للمركز التجاري – الصناعي في الناصرة . وتقدمنا له بطلب قرض. وكان الجواب .. لا جواب ! !

وهنا يذكر محدثي برقيات ارسلت الى وزير العمل ، الى وزير التجارة والصناعة ، الى مستشار رئيس الحكومة في الشؤون العربية ، الى سكرتير الهستدروت ، الى الدائرة العربية في الهستدروت . ولكن – قال – «ان احدا من هؤلاء لم يرد علينا» .

– اتعرف شيئا عن فضيحة سومرفين؟ سالته .

– اعرف ما نشرته الصحف .. قال بابتسام .

ولم يكن حظ الشركة مع البنوك باحسن منه مع الحكومة ..

فقد طلبت الشركة قروضا من البنوك فكانت تطلب ، في البداية ، ضمانات توازي اضعاف مبلغ القرض . ثم تقول ، في اخر الامر ، ان لا مصلحة لها .. وينتهي الامر .

وكانت النهاية .. اقفلت الشركة ابوابها وسقت عمالها .

ورحت ابحث عن هؤلاء العمال .. بعض الذين نالوا تعويضات من الشركة يعيشون على هذه التعويضات. اخرون ينتظرون ان تدفع لهم تعويضاتهم .. وغيرهم ينتظر ان يستبدل التعويضات التي قبضها «كمبيالات» باموال نقدية.

وواحد من هؤلاء هو العامل عبد الله خميس ..

عمل في الشركة وهو .. صبي . واليوم يعيل ١١ نفسا .. ان اجره اليومي ، اخر اجر وصل اليه قبل اقفال الشركة ، لم يزد عن ١٢،٧٠ ليرة

– واجرتي هذه هي اعلى اجرة عامل في الشركة !! – قال عبد الله .

– والان ماذا تعمل ؟ سالت .

– اليوم (الاول من شباط) هو اول يوم اعمل فيه منذ ان توقفت الشركة . اعمل في الطوارىء ..

لم يقبض تعويضاته .. وهناك خمسة عمال اخرون (اخر المنسقين) لم يقبضوا تعويضاتهم .

وآراء هذا العامل في كل قضية الشركة تختلف الى حد ما عن آراء السيد ادمون اسكندر . ومن هذه :

– هنالك «مقاطعة يهودية على سجاير الشركة» ..

واطلب اليه ان يروي مثلا في هذا الشأن ..

« مرة جاء احد وكلاء السجاير من تل ابيب واخذ) الاف علبة من سجايرنا .. وبعد مدة اعادها الينا .. ولكنها كانت مسوسة .. اعادها كلها .. ولا علبة ناقصة » .

– والدعاية ؟ الم تكن لتنفع ؟ سالته

– قبلنا انفقت شركة قرمان اموال على الدعاية ولكنها لم تعش ..

بمرارة تحدث هذا العامل الذي امضى زهرة صباه وشبابه في شركة السجاير في الناصرة . والحق ان هذه المرارة التي تحدث بها عبد الله خميس ، العامل ، المعيل لاحد عشر نفسا ، الذي بلغ اعلى اجر اخذه ١٢،٧٠ ليرة في اليوم لاشد كثيرا من

(البقية على ص ٣ عمود ٣)

من هنا .. وهناك

عصابة تصدر حكم اعدام !

طلب شاويش الشرطة ، بن بسطه ، الى حاكم الصلح ان يمدد اعتقال جدعون جورج .

السبب – كما قال الشاويش – ان المتهم عضو في عصابة كانت قد هددت مواطنا وشاويش شرطة بقتلهما بسبب ان العصابة تشك في ان المواطن قدم وشاية عنها وان الشاويش سيقدم شهادة ضد افرادها .

وقال الشاويش ان لدى الشرطة معلومات تفيد بأن في حوزة العصابة مدفع رشاش «عوزي» وان افرادها قد ابلغوا المواطن المذكور انه قد صدر بحقه حكم الاعدام. كذلك فانهم هددوا الشاويش بالقتل اذا هو شهد ضدهم . وانكر المتهم جدعون جورج ذلك . ولكن القاضي مدد توقيفه ٧ ايام .

خافت من الشرطة ..

فتاة من رمات اسحق ، عمرها ٢٢ سنة ، كانت عائدة الى بيتها في نحو الساعة الثالثة صباحا ، رات سيارة بوليس تقف في محاذاتها .. فهربت وتعثرت بشيء ووقعت على الارض واصيبت برضوض في كتفها . ولحقت بها الشرطة «لتقديم مساعدة لها» ثم نقلها الى مستشفى تل هشومير حيث قدمت لها الاسعافات واعيدت الى بيتها في اليوم التالي .

زوهديرخ تـــرد على تحريض دافـــار

في عددهـــا الاخير نشرت «زو هديرخ» ، صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغـــة العبريه ، الخبر التالي ردا على الافتراءات التي نشرتها «دافار» بقصد تشويه مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي ..

في عدد «دافار» من تاريخ ٢٠-١-٦٧ نشر مراسلها اهود ياعري تحت عنوان « فشلت الاتصالات لاعادة وحـــدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والقائمة الشيوعية الجديدة » ، خبرا تضمن تزييفا وتحريضا ضد حزبنا .

والذي لم يفهم من ذلك الخبر في اي مطبخ جرى تحضيره ، يفهم ذلك من خبر اخر نشر في «قول هعام» في اليوم التالي ، وهو يفوق الخبر الذي نشرته «دافار» ، في الكذب والتحريض.

١ ـ جاء في خبر «دافار» ما يلي : « بيان القائمة الشيوعية عن فشل الاتصالات يهاجم بشدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي لاتخاذه مواقف معادية للعمال وموالية للاستعمار » .

ان هذا تزييف يظهر أن كاتب الخبر لم يقرأ بالمرة بيان اللجنة المركزية لحزبنا الذي نشر في «زو هديرخ» يوم ٢٥-١-٦٧ . ففي البيان جاء ان قادة فرقة ميكونس ـ سنيه اتخذوا تجاه حكومة اسرائيل التي تنتهج سياسة معادية للعمال وموالية للاستعمار ، موقفا يشكل ابتعادا نوعيا اضافيا عن الخط العام للحزب ، عن الامية البروليتارية ومبادىء الماركسية اللينينية.

وهكذا ، فبيان اللجنة المركزية يتهم قادة هذه الفرقة بالتستر عـلى سياسة الحكومة المعادية للعمال والموالية للاستعمار .

٢ ـ وجاء في خبر «دافار» : « ومن مصادر مطلعة جاء ان مصـــدر الانقسام بين الفريقين ما زال قصة كيان دولة اسرائيل» .

من الانسب ان يفحص مراسلو «دافار» المصادر التي منها يستمدون وحيهم . هذه المرة وقع «ياعري» ضحية لمروجي الاكاذيب والافتراءات . ان النقاش بين الشيوعيين في اسرائيل ، الذي ادى الى الانقسام لم يكن حول الموقف من كيان دولة اسرائيل . ان حزبنا الشيوعي وقف ويقف دفاعا عن كيان دولة اسرائيل ومن اجل استقلالها وأمنها .

٣ ـ والخبر في «دافار» يتحدث عن «اختلاف في النص» في البيان عن قرارات اللجنة المركزية لحزبنا بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لثورة اكتوبر الذي نشر في «الاتحاد» والنص الذي نشر في «زو هديرخ» . صحيح ان سطرين سقطا اثناء طباعة عدد «الاتحاد» يوم الجمعـــة الماضي وجرى تصحيح الامر في العدد الذي تلاه فيما يتعلق بمساعدة الاتحاد السوفييتي لكفاح الشعب اليهودي والشعب العربي الفلسطيني للتحرر من نير الاستعمار البريطاني . وكل قارىء ليس سيء النية بامكانه ان يفهم انه قد وقع هنـا خطأ ، لانه بعد هذه الفقرة المشوشة تظهر ـ في النصين العربي والعبري ـ فقرة تقول : « ان الاتحاد السوفييتي ينتهج سياسة لينينية مثابرة في الشرق الاوسط مثل باقي انحاء الكرة الارضية . ان الاتحاد السوفييتي وقف ويقف الى جانب الشعوب العربية والشعب الاسرائيلي في الكفاح من اجل الاستقلال القومي » .

دائما بالامكان ايجاد اثارة تافهة ليوم واحد . ولكن ليس في مقدور اي تحريض ان يخفي الحقيقة ، لان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدافع عن المصالح القومية لاسرائيل ، كذلك لن يكون في مقدور اي تحريض ان يمس بالشخصية الامية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

رسائل القراء

مقابر طيرة الكرمل

من : ج. ق. ـ حيفا

في طيرة الكرمل توجد اربع مقابر اسلامية. الاولى على قسم منها اقيمت بيوت سكن والثانية اقيم عليها محطة بريد والثالثة تحولت الى مكان يقذف اليه التراب والحجارة واما الرابعة فقد اقيم عليها كنيس .

وانا اسأل الشيوخ وقضـاة المحاكم التشريعية والجمعية الاسلامية : ما موقفهم من هذا ؟ ومـاذا عليهم ان يفعلوا حتى يحافظوا على كرامة المقابر ؟

مـن كفركنـا

وصلتنا رسالة مؤثرة يتحدث فيها «ابن كفركنا» عـن قريتـه المنكوبة ويندد بسياسة التفرقة المقصود منهـا نهب الاراضي المتبقية .

ومع الرسالة ارفق ابياتا شعرية نقتطف منها ما يلي :

من اجلك يا كفركنا
سنبقى صـامدين
من اجل اطفال في
دروبك حـائرين
من اجل شباب على
ارضك سـاهرين
فـداء لترابك نحيـا
ونمـوت ثـائرين

رسالة المكر

نطالب باقـامة مجلس محـلي حـالا

وزارة الداخليـة ، منذ سنـة ١٩٦٢ وهي تعلن ان الاستعدادات تجري لاقامة مجلس محلي في قرية المكر عـن طـريق المسـؤولين والاذاعة والصحف . ولكن الامر لم يتعد حيز الوعود . ومصالح القرية معطلة والقرية نتيجة لذلك تخسر المسـاعدات الحكوميـة المفروض ان تقدم للقرية في حالة وجود مجلس محلي .

وفي القـرية عـدد كبير مـن العـاطلين عن العمـل ونتيجة لسيـاسة المماطلة التي تتبعهـا وزارة الداخليـة ونتيجة لعـدم وجود مجلس ، يحـرم هـؤلاء العمال من ايام العمل في نطاق مكافحة البطالة .

هذا ناهيـك عـن الاوضـاع المزرية التي تتردى فيها المدرسة وطرقات القرية .

وعلم مؤخرا ان قائمقام عكا قد اجـرى اتصـالات مـع بعض الاشخاص لاقـامة المجلس ولكن العقدة هي في مشكلة التوفيق بين زلم السلطـات حـول رئـاسة المجلس . ونحن نستنكر هذا لان كراسي المجلس ليست للمحسوبية والعائلية ونطالب الوزير باقامة المجلس حالا .

تطعيم ضد الحصبة

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ وزعت وزارة الصحـة ، في القرى العربية ، نشرة تؤكـد ضرورة التطعيم للوقـاية من الحصبة وذلك ازاء احتمـال ظهور هذا المرض وانتشـاره بصورة واسعة .

فالاطفال في القرى العربية يبلغـون نحـو ثلث مجمـوع الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ٩ اشهر والسنتين ، وهـو الجيـل الذي يجب ان يطعـم ابناؤه للوقاية من الحصبة .

وعلـم ان عمليـة التطعيم الوقـائي ستـجري في شتى انحاء البلاد في وقت واحد . وفي القرى التي لا يوجد فيها مراكـز لرعـايـة الام والطفل ستقوم بعمليات التطعيم فرق خـاصة تزور القـرى وتكون مـزودة بـالاجهزة الطبيـة الضرورية .

في الكنيست — استجوابات واجوبة

البطالة ، في اسئلة النواب واجوبة الوزير

القدس ـ لمندوب الاتحاد البـرلمـاني ـ كثـير مـن الاستجوابات التي قدمهـا اعضـاء كنيست الى وزيـر العمل كـانت تتعلق بالبطـالة المتفـاقمة في القرى العربيـة وبعدد العمال العرب العاطلين عن العمل .

فـالنائب الشيوعي اميـل حبيبي استجوب الوزير بشأن عمـال قرية دير حنا حيث «٩٠ بالمئة منهم عاطلون عن العمل ولا يوجد في قريتهم مكتب عمـل يتسجلون فيـه فيضطرون الى السفر مرتين في الاسبوع الى مكتب العمل في سخنين مما يكلفهم ٨ ليرات في الشهر . بل وكثيرا ما يجدون هذا المكتب مغلقـا او يرفض المسؤول تسجيلهم بدعوى ان ليس لديه وقت كاف لذلك» . وسأل النـائب اميل حبيبي الوزير .

* ايوافق على تلبية طلب عمـال دير حنا اقامة مكتب عمل في قريتهم ؟
* وكيف تنفذ في دير حنا تعليمات تزويد العاطلين عن العمل بايام عمل طوارىء ؟
* ولماذا لا يعطى عمـال دير حنا اعمال التحريج في منطقة القرية ؟

ويجيب الوزير :

ان اعطاء ايام عمل للعاطلين يجري وفقا لمـا هو متبع وطبقـا لحصص العمل المعطـاة للعاطلين عن العمل في عكا .. ان الاسبقية تعطى لاعمـال التطوير في القرية ذاتها وفقط اذا لم يكن هنالك عمل كاف للعاطلين تجري اعمال تحريج !

عدد العـاطلين عن العمل

اصحيحـة الارقـام عن ان عدد العمال العرب العاطلين عن العمل قد وصل في نصف كانو الاول الماضي الى ٧ الاف عـامل . فان لم يكن ذلـك صحيحـا فما هو العدد الصحيح ؟ ومـا هو عدد العمـال العرب الذين يعمـلون في الاعمـال المبادرة ؟ وهل جرت الترتيبـات لتامين عمل لكـل عامل عربي عاطل عن العمل .

وعلى هذه الاسئلة التي وجههـا النائب فلد اجاب الوزير

* الارقام غير صحيحـة . فعدد العمـال العرب العـاطلين عن العمل الذين سجلوا في مكـاتب العمل في كانون الاول الماضي هو ٢٩٤٤ عـاملا
* عدد الذين يعمـلون في اعمـال المبادرة هو ١٥٠٠ .
* اما اذا جرت الترتيبات لتزويد عمـل لكل عـامل عاطل عن العمـل فالوزير يقول : نعم !

عمـــال ام الفحـم

وفي استجواب من احد النواب عن عمـال ام الفحم . قال الوزير انـه اجتمع مع رئيس المجلس المحلي في ام الفحم واعضائه في ٤ تشرين الاول من ١٩٦٦ للبحث في قضيـة العمـل . ولكن لم تقرر حصصـا شـاملة لان حـق العمل هو حـق فردي . لقـد وعدت بان يحفظ العمـال ام الفحم الحق في اعمـال مبـادرة طبقا لما هو متبع في العفولة . وفي هذا الاجتماع بحثنا في امكانيات تعبيد طرق داخلية في القريـة وذلك لغرضين ١) تحسين حالة القرية و ٢) ايجاد اعمال .

وقال الوزير ان عدد العمال الذين تسجلوا في مكتب العمل في ام الفحم في شهر كانون الاول هو بمعدل يومي قدره ١٢) عـاطلا . وان قسمـا من طالبي العمل قـد دنب في اعمـال القطف كما نظمت اعمال مبادرة لـ ١٣٠ عاملا مع المجلس المحلي ولـ ١٤٠ عاملا في اعمـــال التحريج التابعة للكيرن كايميت .

مـا هي الخطـوات ..

وما هي الخطوات التي اتخذتهـا الوزارة لتامين عمل فوري للعمـال العـاطلين ؟ وما هي الخطوات التي ستتخذهـا الوزارة لتامين عمل دائم وقريب للعمـال الذين فصلـوا من اعمالهم في خارج قراهم ؟

واجاب الوزير

في المقـام الاول نحـاول ان نوجه العمال العرب ، على غرار العمـال اليهود . الى امكنـة عمل طبيعية ، دائمية موسمية ، مما هو موجود او يوجد . واولئك الذين لا توجد لهـم اعمـال طبيعيـة يشغلون في اعمـال مبادرة سواء في قراهم ام في اعمـال تحريج قريبة من امكنة سكناهم .

رسالـة عكا :

اكثر من ٨٠٠ عـاطل عن العمل في عـكا

العضو الشيـوعي في البلديـة يطـالب بانجـاز محطـة للباصات

عكـا ـ اصدر فـرع الحزب الشيوعي في عكـا ، منشورا في اللغتين العبرية ، والعربية ، بعد ان استفحل وضع البطالة في عكا، فبلغ عدد المسجلين منهم في مكتب العمل ٨٠٠ ، ومئات اخرى من العمال الذين لم يسجلوا انفسهم.

ويتهم المنشور الحكومة التي اوجدت البطـالة بالتـآمر مـع اصحاب العمل لسلب علاوة الغلاء وتجميد اجور العاملين .

« ليس للعمـال اي مصـدر معيشة سوى عملهم المأجور . لقد اخذ الجوع يتسلل الى بيوت الوف العاطلين عن العمل في البلاد بما في ذلك مدينتنا عكا » . هذا ما جـاء في المنشـور الـذي يندد بالبرنامج الاقتصادي ، الكاذب ويدعو العمال الى وحدة الصف للنضال من اجل العمل ومطالبة الحكومة والبلدية بتوفير العمل لكل طالبيه .

محطة جديدة للباصات ؟

ووجـه العضـو الشيوعي في بلدية عكا الرفيق رمزي خـوري ، رسالة الى رئيس البلدية يذكره فيها ان موضـوع اقامة محطـة جديدة لباصات عكا لا تزال على جدول ابحاث المجلس منذ اكثر من ١٠ سنوات . فالمحطة الحالية تشكل خطرا على ارواح المارة والطلاب لوجودها في شارع ضيق يدعى « محطة أيجد » .

ويطـالب العضو الشيـوعي بالبدء في اقامة المحطة الجديدة ، فذلك يوجد العمل لعـدد كبير ، الان ، من مئـات العـاطلين عن العمل في عكا .

وفي نهاية الرسالة يدعو رمزي خوري الى بحث هذه المواضيع في اقرب جلسة للمجلس .

فلتقـدم الهستدروت ميزانيـة جمعيـة ميـاه البعنـة !

من حسن بكري ـ البعنة

منذ ان دخلت شبكة المياه الى قريتنـا منـذ اكثر مـن سنتـين واقيمـت جمعيـة تعـاونية ، وادارة الجمعيـة تعمـل بشكل موضوعي اذ ان عددا كبيرا من المساهمين لـم يسـددوا ثمن اسهمهـم حتى اليوم واخرون لم يدفعوا ثمن الميـاه التي يستهلكونهـا وفي بعض الاحيـان يجري تسديد ثمن الميـاه المتـاخر هكذا مساومة دون التقيد بدستور الجمعية .

كل هذا اثار شكوك المسـاهمين واصبح حديث كل انسان في القرية . والانـكى من ذلك كله هو ان الادارة منذ قيـامها لم تقم بتقديـم ايـة ميزانية . لقد راجعنا ادارة الجمعية في القريـة وارسلنـا كتـابـا الى الهستدروت قبل خمسة اشهر تقريبا نحتـج على هذا الوضـع ونطـالب بتصحيحه وبتقديم الميزانية واجـراء انتخابات جديدة ولكن حتى اليـوم لم نستلم ا ي رد . نشرنـا اكثر من مرة في الاتحاد ولكن طبل فوق راس الطرش .

ومؤخرا فهمت من اعضاء هيئـة الادارة ان حجة موظف الحسابات في الهستدروت كانت ان هذا الوضـع قائم في كثير من الجمعيات التعاونية للميـاه وانه لم يتمـكن من انهـاء ميزانيـاتها . فاذا كان الامر كذلك فانا نحمل الهستـدروت مسؤوليـة كل ما ينتج عن هذه الفوضى ونطالب ان تقدم لنا حالا ميزانية عن السنتين الماضيتين ونطالب كذلك بتعيين موعد الانتخابات لادارة جديدة والا فسنكون مضطرين لاتخاذ خطـوات اخرى من شـأنهـا المحـافظة وتـامين حقوق المساهمين .

١٢٠ مليـون لـيرة عجز السلطات المحلية

القدس ـ في السنة المالية ١٩٦٦/١٩٦٥ ضوعف العجـز المالي في السلطـات المحليـة فبلغ ١٢٠ مليون ليرة ، حسب بيـان صـادر عـن وزارة الداخلية .

اكثر من ٥٠ بالمئة من هذا العجـز نشـأ في ٦ بلديـات : القدس ، تل ابيب ، هرتسليا، نتانيا ، بتاح تكفا ورمات غان ، التي يبلغ مجموع سكانها اقل من ثلث السكان في منـاطق السلطات المحلية الاخرى .

ويوزع العجز على الوجـه التـالي : المدن ـ ٩٨ مليون ، المجالس المحلية ـ ١٥ مليون ، مجالس القضاء ـ ٥ مليون .

وازدياد العجز سببه كمـا ورد في البيان هو استيعـاب موظفين جـدد في السلطـات المحلية ، زيادة التوظيفـات وتوسيـع اعمـال التطوير . فمـاذا سـيكون الوضـع في السنة الحالية !

موت شركـة ـ بقيـة

المرارة التي تحدث بها السيد ادمون اسكندر .. احد اصحاب الشركة ..

ـ بعد كل هذا العمر ـ قال العامل

ـ اجد نفسي مضطرا الى العمـل في الطوارىء .. و «بطولية» !

وهكـــذا افلت الشركة ونسقت عمالهـا .

الثة حل في الافق ؟

علمت ان اجتماعا عقد في الناصرة بين ممثلي مجلس العمال وشركـة العاملين والقسم العربي في الهستدروت وممثلي اصحاب الشركة وعمالها .

والاقتراح هو : ان تبيع شركـة السجاير المتحدة «القسم العملي» من الشركة ، وهو قسم الالات والمخـازن والادارة ، وتتالف «شركة جديدة» من ٣ فئات لكل منهم الثلث : الشركـة القديمة ، والعمال ، وشركة العاملين الهستدروتية . الشركة القديمة تدفع ثمن حصتها مما ستقبضـه من ثمن «القسم العملي» والعمـال يدفعـون حصتهم من تعويضـاتهم ومن قرض ياخلونه من الهستدروت ، وشركـة العاملين تدفع حصتها .

ويقول السيد ادمون اسكندر ان في جعبة شركة العاملين موافقة على ان تعتبر الشركة الجديدة التي ستقوم كشركة موافق عليها ..

لماذا لم تعتبر الشركة القديمـة كذلك ؟ لماذا امتنعت الحكومة والبنوك من مد يد المساعدة لها ؟ لماذا رفضت الشركـات التي تنتج السجاير التعاون معها ؟ قد يكون هذا كله حتى تصل الشركة المتحدة للسجاير الى ما وصلت اليه الان ...

زاوية الرياضة

لكابتنا الرياضي : محمد ...

شباب الناصرة كسروا الجليـد !

فرهود سجل هدفا جميلا فهتفت الالوف !

ـ زال النحس عن فريـق شباب الناصرة ففـاز على هرتسلية (٣ : صفر)

ـ انتهت اربع من مباريات الاسبوع للفرق الممتازة بالتعادل

ـ مكابي شعرايم صنع اكبر مفاجأة ـ بئر السبع (١ : ٠)

ـ الازدهار شفاعمرو فـاز على الشباب الدرزي (٢ : ١) واحتل المرتبة الثانية .

ـ الاسماعيلي اصبـح المنافس الاول للاهلي عـلى البطولة .

الف مبروك لشباب النـاصرة

شاهدت بعضـا من لاعبي شـباب الناصرة يحملون قطعة كبيرة من الثلج لعله ـ كما تقول الخرافة ـ ينكسر الشر ويزول النحس الذي ظل يدور على مباريات فريق الشباب طوال اكثر من شهر .

بدأت المباراة بهجمات متبادلة بين كلا الفريقين لمدة عشرين دقيقـة ، تحولت بعدئذ الى سيطرة الشباب على الملعب ساعين وراء تسجيل الاهداف والفوز .

في الدقيقة ٢٥ من المباراة تلقى حنا صهيون ، الذي عاد من جديـد الى اللاعب ، كرة مرتدة لتنهيا على رأسه مسجلا هدف فريقه الاول .

في الشوط الثاني من المباراة ولبضع دقائق هاجم الفريق الضيف ساعيـا وراء هدف التعادل على الاكثر ، الا ان (فلدشتاين) ودفاعه : نسيم ، سمير شحادة ، مظهر ، ومجدلاني كـانوا صخرة صلبـة تكسرت عليهـا كل الهجمات .

اما هجوم النـاصرة فلم يكتف بالهدف فقد ملأ الملعب بالحركة والاثارة واستحوذ كل منهم على الكرة اينمـا تدحرجت .

وفي الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني واثر حصار شديد قام به هجـوم النـاصرة على مرمى هرتسلية تلقى (بنشتي) كرة مرتدة من الدفـاع ليرسلها قوية في الشبكة (٢ : صفر). لم تمض دقيقتان على الهدف الثاني واذ بكرة طويلة محكمة تلقاها فرهود داخل منطقة الجزاء ليرسلها من فوق راس الحارس مسجلا الهدف الثالث والاخير للشباب وانتهت المباراة باعظم نصر حققه الشباب هـذا الموسم ، والذي بواسطته تخلص فريق الشباب من النحس ومن منطقة الخطر تقريبا.

علامات اللاعبين : فلدشتاين ٧ ، مجدلاني ٧ ، مظهر ٨ ، شحادة ٧ ، نسيم ٨ ، فرهود ٧ ، رمزي ٧ ، رياض ٦ ، كردوش ٦ ، شاما ٦ ، وبنشتي ٧.

***

اما نتائج مباريات فرق الدرجـة الاولى فكانت اهمها كالاتي :

هبوعيل كفار سابا ـ هبوعيل نهاريـا (١ : صفر)

بيتار تل ابيب ـ رمات عميـدار (صفر : صفر)

مكابي بيتح تكفا ـ بيتار نتانيا (١ : ٢)

هبوعيل كريات اونو ـ هبوعيل حولون (٦ : صفر)

هبوعيل نحليئل ـ هبوعيل كريـات حاييم (٢ : صفر)

بيتار الرملة ـ ريشون لتصيـون (٢ : ١)

هبوعيل عـكا ـ هبوعيل الخضيرة (٣ : صفر)

فرق الدوري الممتاز

انتهت اربع من مباريـات الفرق الممتازة هذا السبت بالتعـادل بدون اهداف وهي : هبوعيل رمات غان ـ بني يهودا ، هبوعيل تل ابيب ـ مكابي نتانيا ، هبوعيل حيفا ـ مكابي يافا ، هبوعيل بيتح تكفا ـ مكابي حيفا .

اما قنبلة الموسم فقد تحققت المرة في بئر السبع اذ فاز فريـق مكابي شعرايم على بئر السبع القوي ، الذي احتل المرتبة الثالثة دائمـا ، وذلك بهدف واحد مقابل لا شيء وبذلك تكون شعرايم قد افلتت في الهرب من منطقة الخطر والهبوط .

يحتل فريق مكابي تل ابيب القمة بعد فوزه على محني يهودا (١ : صفر) .. كما احتفظ شمشون بالمرتبـة الرابعة بعد ان فاز هذه المرة ، وبعد هزائم متلاحقة ، على نس تسيونـا الضعيف (١ : صفر) ايضا .

سمير فرهـود

ـ فرق الدرجة الثالثة ج ـ الازدهار ـ الشباب الدرزي

تلفونيا ـ من زاهر خطيب : جرت بعد ظهر السبت الماضي واحـدة من مباريات الدوري لفرق الدرجة الثالثة بين الازدهار شفاعمرو ـ الشـباب الدرزي .

تميزت المباراة بالاثارة والحماس ، وقد فاز بها الازدهـار (٢ : ١) . سجل الهدفين (مجيـد سلباق) في الدقائق (١١ و ٣٦) من المباراة .

وعلى اثر فوز الازدهار صعد الى المرتبة الثانية بعد هبوعيل شفاعمرو .

الاهلي مجد الكروم ـ ابو سنان

تلفونيا ـ من محمود جودت : انتهت مباراة الدوري بين فريقي الاهلي مجد الكروم وهبوعيل ابو سنان بالتعادل (صفر : صفر) . امتاز من مجـد الكروم قلب الدفاع رجب وخليـل قلب الهجوم ، كما كان الاهلي قد فاز قبل اسبوعين على كابول (٣ : صفر) اداريا نظرا لعدم حضور الفريق الثاني الى الملعب .

***

اما نتائج بعض المباريـات الاخرى فكانت كما يلي :

هبوعيل شفاعمرو ـ النـاصرة عليت (٣ : صفر)

كريات طبعون ـ السـلام الناصرة (٢ : ١)

هبوعيل كفر قاسم ـ الياهو رعنانـا (٧ : صفر)

هبوعيل الطيبة ـ هبوعيـل يانوب (٥ : ١)

هبوعيل كفر قرع ـ بيتار الخضيرة (٢ : ١)

هبوعيل كفر كما ـ هبوعيل سيليوت (٣ : صفر)

***

ـ في سـطور ـ

انتهت بعد ظهر الاحد الماضي اخر مباريات الاسبوع الخامس عشر لدوري الفرق الممتازة في ج.ع.م. واصبـح الاسماعيلي هو المنافس الاول للنادي الاهلي القاهري على بطولة الموسم وله ٢٢ نقطة ، اما النادي الاهلي فله ٢٦ نقطة ويتربع على العرش منذ بداية الموسم . وكانت نتائج مباريات الاسبوع كما يلي :

الاسماعيلي ـ الطيران (٢ : صفر)

الترسانة ـ الاتحـاد السكندري (١ : صفر)

السويس ـ السكة الحديد (١ : صفر)

دمياط ـ الزمالك (٢ : صفر)

الاولمبي ـ المحلة (صفر : صفر)

***

■ فازت اورغواي ببطولـة دول امريكا اللاتينية في كرة القدم بعد ان فازت في المباراة النهائية على الفريق الاهلي الارجنتيني (١ : صفر) احرز الهدف نجم اورغواي والعالم (روتشيه)

ـ السبورتوتو وانت ـ

١ ـ هكواح رمات غان ـ هبوعيل بيتح تكفا : سيحاول هكواح التعويض على خسائره المتلاحقة السابقة ولكن الفريق الثاني قوي وفي احد مراكز القمة وسيخرج من المباراة ولو بنقطة واحدة على الاقل .

٢ ـ محني يهودا ـ مكابي يافا : كثيرا ما فازت يافا في مبارياتهـا الخارجية الا ان منافسها بحاجة الى نقاط ثمينة وسيقتسم الفريقان نقطتي المباراة اذا لم تفز بهما يافا .

٣ ـ مكابي تل ابيب ـ هبوعيـل حيفا : مكابي تل ابيب في القمـة وسيوالي انتصاراته لكي يحتفـظ بالعرش خاصة ان المباراة ستجري على ارضه وامام جمهوره .

٤ ـ مكابي شعرايم ـ هبوعيل تل ابيب : صنعت شعرايم اكثر مفاجآت الاسبوع الماضي بفوزها على بئر السبع في بئر السبع . ترى ! هل ستصنع نفس المفاجأة في الاسبوع القادم ؟

٥ ـ هبوعيل بئر السبع ـ مكابي نتانيا : بئر السبع فريق قوي رغم هزيمته في الاسبوع الماضي ، واذا لم يقدم نفس العروض التي قدمها طوال الموسم فحتما ستقتنص منه نتانيـا نقطة ثمينة .

٦ ـ مكابي حيفا ـ هبوعيل رمـات غان : يحاول المكابي الفـوز بنقطتي المباراة لينافس على البطولـة وليس امام فوزه صعوبة .

٧ ـ نس تسيونا ـ هبوعيل القدس: لم يفز فريق نس تسيونا منذ مـدة طويلة وهو بحاجـة ماسة لنقطتي المباراة ، وليس هنالك حائل كبير امام فوزه المرة ضد القدس .

٨ بني يهودا ـ شمشون : مباراة الفريقين لها طابع خاص نظرا لكون الفريقين من بلد واحد ، ومستوى الفريقين واحد ، وربما ستكون نتيجة التعادل اليق بهمـا اذا لم يسـع شمشون في سبيل الفوز بنقطتي المباراة

٩ ـ مكابي الخضيرة ـ هبوعيـل الخضيرة : كثيرا ما انتهت مباريات الفريقين بالتعادل الا ان مكابي اقوى وانضم اليه هذه السنة اكثر مـن لاعب دولي وسيسعى للفوز بنقطتي المباراة .

١٠ ـ هرتسليا ـ كفار سابا : كفار سابا في القمة ولن يسمح لاي فريق كان باقتناص نقطة منه على الاكثر .

١١ ـ حولون ـ ريشون لتصيون : ستحاول حولون ان تعوض عن الهزيمة التي منيت بها في الاسبوع الماضي ، وليس امام فوزها هذه المرة ايـة صعوبة نظرا لضعف الفريق الثاني .

١٢ ـ بيتار الرملة ـ هبوعيل اللد: بيتار الرملة في القمة وحتما سيفوز على اللد خاصة لضعف الفريق الثاني.

الى اداريي «شباب الناصرة» وفرق الدرجة الثالثة :

نرجوكم اعلامنا تلفونيا بنتائج مباريـات فرقكم وذلك مساء كل سبت بين الساعات ٦ ـ ٨ على رقم تلفون ٨٦٤٢٤ . كمـا نطلب منكم ارسال صورة جماعيـة لكل فريق وصور انفرادية لنجومه الى مكتب الاتحاد بوادي النسناس ـ حيفا صندوق البريد ١٠٤

المحرر

حسين يدعو المفتي لزيارة الاردن

الحاج امين الحسيني يعلن تاييده للحكم الهاشمي ضد الدول المتحررة

حيفا ـ مكتب الاتحـاد ـ نشرت الصحف الاردنية امس انه من المتوقع دعوة مفتي القدس السابق ورئيس الهيئة العربية العليا لزيارة الاردن .

وقد تبادل المفتي وحسين البرقيات التي اعرب فيها عن اطيب التمنيات .. وفي هذه البرقيات ندد بشدة بنشاط الشقيري ـ دون ذكر اسمه ـ ضد الاردن .



الحاج امين الحسيني

ونشرت صحيفة الدفاع الاردنية النص الكامل لهذه البرقيات . واعربت برقية المفتي عن تاييده الكامل لسياسة الملك حسين وتمنى له فيها النجاح اثناء جولته في امارات الخليج الفارسي .

وكانت وكالات الانباء قد نشرت قبل ذلك ، ان المفتي الموجود حاليا في بيروت يقيم صلات وثيقة مع الملك فيصل ويؤيد مبادرته «للوحدة الاسلامية» الموجهة ضد القاهرة والدول العربية الاخرى التقدمية .

كذلك ذكرت ان مؤيدي المفتي الاساسيين ، مثل يده اليمنى ، اميل الغوري موجودون حاليا في الاردن ويؤيدون الملك حسين تاييدا كاملا سواء على الصعيد العالمي او على الصعيد الداخلي . ومع ذلك ـ اكدت وكالات الانباء ـ ان مؤيدي المفتي هم قلائل جدا .

كلمة الاتحاد ـ بقيـة

ويظهر ان الدوائر الامبريالية في واشنطن ، قد رات ايضا ان الفرصة الان اصبحت مناسبة لتجديد التوتر ، فادلت بدلوها في عملية التحريض على سوريا لبلوغ تلك الغاية .

فمما صرح به روجر ديفس ، امس الاول ، وكيل وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط ، ان حكومته تندد باعمال الارهاب التي تجري ضد اسرائيل .. وان مشكلة زعماء اسرائيل هي كيف يعملون للتفاهم مع الدول المجاورة ويحافظون في الوقت نفسه على حياة مواطنيها من عدوان القتلة» ..

هكذا ترى امريكا اذن الموقف . وهي تتخذ خط التحريض وتشجيع العناصر المتطرفة على العدوان متجاهلة الموقف الرسمي لحكام اسرائيل في تنكرهم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وانتهاجهم خط الضغط العسكري على الدول العربية المتحررة والغزوات العسكرية .

لقد عاد ديفس الى ترديد فرية ان الاتحـاد السوفييتي هو الذي يعارض استتباب السلام في المنطقة عن طريق تزويد الدول العربية بالسلاح .. لاخفاء حقيقة ان امريكا كانت ولا تزال العامل الاساسي لسباق التسلح في المنطقة ، يشهد على ذلك صفقات السلاح المتواصلة مع السعودية والاردن واسرائيل ، الموجه ضد الدول العربية المتحررة وللمحافظة على الانظمة الرجعية المتعفنة .

ولذلك فالواجب الوطني الملقى على عاتق كل القوى التي تحرص فعلا على السلام ، ان تصب على حكام هذه البلاد نسف محادثات الهدنة ، بتوجيه من الاستعمار .فوقوف وزارة الخارجية الامريكية مؤيدة سياسة الرسميين في هذه البلاد ، ليس فيه خدمة مخلصة لاسرائيل ولشعبها ولا للسلام في المنطقة . وكل محاولة للتستر على مواقف حكومة اسرائيل في تحضير الاذهان لنسف المحادثات ، هو موقف لا يعبر عن الوطنية الصحيحة وبالتالي يؤدي خدمة موضوعية لمخططات تشديد التوتر واثارة العدوان . فالمصلحة الاسرائيلية العليا التي لا يمكن ان تختلف عن مصلحة الحفاظ على السلام هي الاستمرار في المحادثات والتنازل عن سياسة فرض الامر الواقع وملاقاة الطرف الاخر في منتصف الطريق .

اضراب انـــذاري في ميناء حيفـا

حيفا ـ قررت سكرتارية مجلس عمال حيفا صبـاح امس اعلان اضراب انذاري في ميناء حيفا يوم الاربعاء (غدا) في الساعة الثنية عشرة ظهرا اذا لم تدفع حتى هذا الموعـد لعمال ميناء حيفا فرقيـة الاجور عن سنة ١٩٦٦ .

وقد رفض مجلس العمـال ان يشمل القرار الانذاري اقتراحـا بتنفيذ اتفاقية الاجور بكاملها .

والجدير بالذكر ان اتفاقا قد تـم في اجتماع عقد في تتانيا بين سكرتاريتي لجنتي العمال في حيفا واشدود على التقدم الى السلطات المسؤولة بطلب تنفيذ اتفاقات العمل التي تم التوقيع عليها لسنة ١٩٦٦/١٩٦٧ كما تـم الاتفاق على اقامة صلة منظمة بـين لجنتي العمال في الميناءين .

اضراب ٤٠ عاملا في ميـنـاء اسدود في يومه الرابع

وفي اشدود يدخل اضراب ٤٠ عاملا من عمال الميناء يومه السابع احتجاجا على عدم قبولهم كعمال دائمين في العمل . ويؤيد الاضراب لجنة العمال في الميناء ولجان عمال اخرى .

ويهدد العمال المضربون باعـلان اضراب عن الطعام يوم الخميس القادم .. واذا لم يجد هذا الاضـراب فسيشتركون معهم نساءهم واطفالهم.

وفدعمال دير حنا يقابل المسؤول في وزارة العمل

٥ أيام عمل توزع على ٢٥٠ عاملا في شهر كانون الثاني • عمال دير حنا يطالبون بفتح مكتب عمل في القرية وتوفير العمل للعاطلين عن العمـل

دير حنا ـ لمراسل الاتحاد ـ قابل وفد من لجنة العمال العاطلين عن العمل واخرون ، يوم الجمعـة الماضي ، ممثـل وزارة العمل في حيفا وقدموا اليـه مطـالب العمـال الملحة والتي تتلخص بفتـح مـكتب عمل في القرية وتوفير الاعمال المستعجلة للعاطلين عن العمل الذين مضى على قسـم منهم سنة بدون عمـل • كمـا زار الوفـد مكتب تحريـر هيئـة الاتحاد بحيفا شارحا اوضاع البطالة في القرية •

وقد تـالف الوفـد من الاخـوان محمـود علي طـه وحسـن نمر دغش وفواز محمـد حمود ومطلـق خـالد دغش . وقد علم مراسلنـا ان وزارة العمل قد وفرت العمل لخمسة عمال من دير حنا خلال شهر كانون الثاني الماضي فقط .

وحمل الوفد الى وزارة العمـل عريضة وقعتها لجنة عمال القريـة يطـالب فيهـا العمـال بفتـح مكتب استخـدام في القرية وتوفـير العمل حسب الـدور والتسـجيل في مكتب العمل ، وتنفيذ قرار الحكومة باعطاء ايام عمل للعاطلين عن العمـل من ١٥ ـ ٢٤ يوما حسب عـائلته . ويحتـج العمـالفي مذكرتهـم على المحسوبية بتوزيع العمل .

ففي تاريخ ٦٧/٢/١ كان مقررا ان يزور القرية ، في الساعة ٤ بعد الظهر موظف مكتـب العمـل لتوزيـع العمل على العمـال حسب الدور . وبعـد انتظـار لم يات الموظف في الموعـد . وتبين فيما بعد ان تسلل الى القرية ليلا الى بيت المختـار حسن عبـد المجيد ، حيث جرى توزيع العمل على العمال بالاتفاق بين المختار والموظف . وحرم من العمل عمال ذوو عـائلات كبيرة . وقـد اعرب الوفـد عن احتجاجه الشديد على هذا التصرف وطلب بوقف المحسوبية .

وكان عمال دير حنا قد وجهوا عدة عرائض الى وزارة العمل مطالبينهـا بتنفيذ وعودها للعمال . ففي المقابلة التي اجراها وفد عمـال دير حنـا بتاريخ ٦٧/١/٦ مع المسؤول في وزارة العمل بحيفا ، وعد بانه على استعداد لصرف ايام عمل لعمال دير حنا بعد ان يتم تسجيلهم في مكتب سخنين .

ويقول الوفد في مقابلته الاخيرة مع ممثـل وزارة العمل ان فتح مـكتب استخدام في دير حنا ، اصبح ضرورة ملحة بعد الشجـار الذي وقع بـين عمال قرية دير حنـا وسخنين الذي جرح فيه العامل احمد عبد الله من ديرحنا . فضلا عن ان سفر عمـال دير حنا يوميا الى سخنين ، يكبدهم كل اسبوع ٢٥٠ ليرة اجرة سيارات .

وعلم مراسلنـا ان وزارة العمـل وزعت ، منذ بداية هذا الشهر العمل على ٤٠ عاملا من القرية ، للعمل في اعمال الطوارىء .

وفاة الرفيقة هداسا جولدبرجر

اختطفت يد المنون ، يـوم الجمعة الماضي ، الممرضـة القديرة ، والقائدة الشعبيـة المعروفة ، عضو الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيقـة هداسا جولدبرجر ، بعد مرض طويل عن عمر يناهـز ال ٧٥ عاما . وقد شيع جثمانها الى مقره الاخير بعد ظهر الاحـد الماضي في مقبرة كيبوتس شعر هغولان في احتفال مهيـب اشترك فيه اعضاء الكيبوتس وعشرات الرفاق والاصدقـاء اليهود والعرب مـن مختلف انحاء اسرائيل ، وعلى راسهم اعضاء الكنيست ماير فلنـر ، توفيق طوبي ، اميل حبيبـي وممثلون عن مختلف مناطـق الحزب ومنظمة النســاء الدمقراطيات . وقد ابنهـا قبل ان توارى التراب مندوب عن الكيبوتس ، والرفيقـة روت لوبتش عن اللجنـة المركزية للحزب ومنظمـة النساء الدمقراطيات ، والرفيق زاهي كركبي عن لجنة منطقة حيفا . ووضعوا على قبرهـا اكاليل الزهور .

لقد استقبل رفاق هداســـا واصدقاؤها العديدون ، يهود وعربا نبا وفاتها بالحزن والاسى العميقين . فقد امضت هداسا اكثر من ٥٠ عاما من حياتها كمولدة قديرة واحـرزت شهرة واسعة ، خاصة في اوسـاط الاحياء الفقيرة في حيفا ـ اليهوديـة والعربيـة على حد سواء ـ بالاضافة الى نشاطها السياسـي والاجتماعي الذي امتاز ببذل الجهود الصادقة من اجل السلام والاخـوة الحقيقية بين شعبي هذه البلاد ، من اجل حقوق العاملين والمستقبـل الوضاء للمراة والطفل . مؤخـرا افتتحت في وادي النسناس بحيفـا روضة جديدة للاطفال تابعة لمنظمـة النساء الدمقراطيات في اسرائيـل . وقد ساهمت الرفيقة هداسا مساهمة فعالة في العمل على فتح هـــذه الروضة واختيار المكان المناسب لهـا وتحملت العبء الاكبر مـن النشاط لتامين الاموال اللازمة لها .

انضمت الرفيقة هداسا الىصفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي بعد ان اقتنعت بانه الحزب الوحيد الذي بامكانه ان يساعد على تحقيـــق مستقبل السلام المنشود لشعبي هذه البلاد . ودافعت بعناد عن الخـط الاممي للحزب وبقيت حتى اخر لحظة في حياتها امينـة لمبادىء الماركسية اللينينية وللاخوة اليهودية العربيـة وتقوم بنشاطها الحزبي بدون كلـل وبذلك كانت مثلا يحتذى لكل اعضاء الحزب اليهود والعرب .

لقد ساهمت هداسا مساهمة فعالة في نشاط منظمة النساء الدمقراطيات وكانت العمود الفقري لكـل «بازار» اقامته المنظمة في حيفا .

ان ذكرى الرفيقة هداسا عزيـزة على كل رفيق أو صديق عرفها في حياته وستبقى هذه الذكرى حيـة في اذهانهم وقلوبهم

تعلن اللجنة الانتخابية انها ستنشر جدولا باسمـاء المرشحين لعضوية الهيئة التمثيلية للطائفة الارثوذكسيـة بالناصرة وذلك في ديوان المطرانية وكنيسة البشارة ومكتب المجلس ابتـداء مـن يـوم الخميس المـوافق ١٩٦٧/٢/٩ ولغاية الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين الموافـــق ١٩٦٧/٢/١٣ .

فعلى من له اعتراض على احد المرشحين ان يتقـــدم باعتراضه خطيا الى اللجنة الانتخابية خلال المدة المذكورة اعلاه بواسطة مكتب المجلس .

واذا لم تتقدم اية اعتراضات على جدول المرشحين ، يعتبر الجدول نهائيا .

عبد الناصر : مرحلة تنظيم الكيان الفلسطيني اول نجـاح ـ بقيـــة

ان الذي نعمل حسابه هو مساندة امريكا لاسرائيل كما حصل في سنـة ١٩٥٦ . لقد اخذت من امريكـا المساعدات والاسلحة . والمعركة مـع اسرائيل معركة حاسمة . والعالـم العربي لا يستطيع ان يدخل معركـة فاشلة . ونحن الذين نحدد الزمن . نعبىء الشعب الفلسطيني ثم الشعب العربي ثم نواجه الطوابير الخامسة في داخلنا ثم نتفرغ للقضية . يجب تطهير ارض العرب من المتعاونين مـع الاستعمار فهم بذلك انما يتعاونون مع الصهيونية مباشرة او غير مباشـرة . وطالما لم يستطع الاعداء تصفيـة القضية فسنحدد نحن الزمن .

مؤتمرات الاقطاب

وفي رده على سؤال حول مؤتمرات الاقطاب العرب ، قال عبد الناصر : كانت الفكرة ان نتناسى الخلافات ونتعايش سلميا ونتفق على وحـدة عمل من اجل فلسطين . وسرنـا مخلصين . وعقد المؤتمر الاولوالثاني. وسكتنا تماما عن القوى الرجعيـة في المنطقة . فماذا حصل ؟ لم تقبـل القوى الرجعية الا ان تنتهز هـذه الفرصة وتكتل قواها لمجابهة قـوى الثورة ومحاولة القضاء عليهـا . وبدأت الحملة ضدنا وضـد الاشتراكية . وبدأ تنسيق بين القوى الرجعية ضدنا . واتضـح ان الاستعمار لا يقبل وحدة العمـل من اجل فلسطين فدفع القوى الرجعية لتشتغل وتحقق مسالتين : ضـرب القوى الثورية وتصفيتها او القضاء عليها ، والقضاء على وحدة العمـل من اجل فلسطين . وتحرك فيصل ثـم تحرك حسين . وقبلهما تحرك بورقيبة الذي كان مدفوعا من الاستعمـار . ولكن لاول مرة ظهر الكيان الفلسطيني .. واتضح ان قضية فلسطين لا تهمهم في شيء . واصبح مؤتمر القمـة لا داعي له لاننا لا نريد التمثيل علـى الشعوب العربية . وعلى ذلك اصبحت مؤتمرات القمة منتهية . وقررنـا عدم الاشتراك فيها وان البديل لهـا هو وحدة العمل الثوري ووحـدة القوى الثورية لمجابهة قوى الاستعمار والرجعية والصهيونية . وبعـد ٦ اشهر ظهر ان القوى الرجعية غـير ثابتة الاقدام في بلادها سواء فـي تونس او السعوديـة او الاردن وان الاستقرار الذي كان في ايام مؤتمرات القمة كان موجودا، لان الشعبالعربي اراد ان يساعد على وحدة العمل مـن اجل فلسطين .

العلاقات مع المانيـا الغربيـة

وتحدث عبد الناصر عن ازمـة العلاقات مع المانيا الغربية فقال : كان راينا انه اذا اعترفت المانيا الغربية باسرائيل ان نعترف نحن بالمانيـا الشرقية . ولكن كانت هناك دول لم ترض بالاعتراف بالمانيا الشرقية مدعية ان هذه بلاد شيوعية وانها لا تقيـم علاقات مع البلدان الشيوعية . فلنـا ليكن السبيل هو قطع العلاقات مـع المانيا الغربية .

واضاف عبد الناصر : ان هنـاك اتصالات مع بعض الدول العربيـة لعودة العلاقات مع المانيا الغربية . يجب ان لا نكون خياليين ، ان الوضع العربي الذي نحن فيه يحتاج الـى ثورية ونضال فبذلك يستطيع العالم العربي ان يحقق اماله . لا كل واحد في بلده بل بالنسبة لقضية فلسطين.

مشكلـة النفط

وفي رده ذكر عبد الرحمن عارف ان مشكلة النفط تبدا من الاتفاقية المعقودة في سنة ١٩٥٥ بين الشركة والحكومـة السورية . وقد حاولنا جمع الجانبين والتوصل الى اتفاق . وفعلا حصـل تقارب وقبل مجيئي الى القاهرة ذهب رئيس الشركة ، دالي ، الى بيروت ، وربما تنتهي المشكلة بخير قريبا .

ردود اخرى

وفي معرض رده على الاسئلـــة الاخرى قال عبد الناصر ان الاستعمار هو الذي يتامر على سلخ جنوبـي السودان عن شماله وذلك لمنـع السودان من التالي على الاقطـار الافريقية . وتحدث عن لقاء القوى التقدمية فقال ان ذلك ليس تكتيكـا وانما مبدا نص عليه الدستور وقد نقيم مجلسا اعلى للقوى الثوريـة .

محراك شر امريكي ـ بقيــة

ذاتها . فامريكا ـ كما قال ـ تنتهج خط مقاومة العدوان من اي جانب كان . انها تندد باعمال الارهاب التي تجري ضد اسرائيل وهي تقاوم اعمال الرد العسكري . ومشكلة زعمـاء اسرائيل هي كيف يعملون للتفاهـم مع الدول المجاورة ويحافظون فـي الوقت نفسه على حياة مواطنيها من عدوان القتلة .

وايد ديفس مبدا «المفاوضـات المباشرة» واضاف : وازاء انعـدام الدليل على احتمالات المفاوضـات المباشرة فان امريكا ترغب في تقـدم السلام والاستقرار عن طريق استغلال كل الوسائل لتسوية قضايا معينـة تشدد التوتر .

واعترف ديفس ان الاتحـــاد السوفييتي غير معني باندلاع النيران في المنطقة ولكنه ـ كما يدعي ـ يوطد اقدامه في المنطقة عن طريق تقديـم المساعدات الاقتصادية والعسكريـة والتاييد الدبلوماسي في الشـؤون العربية وذلك لاضعاف صلة المنطقة بالغرب .

هانوي تدحض مزاعم ـ بقيـــة

محادثات سلام على الرغم مـن ادعاء رئيس الولايات المتحـدة ان فيتنام الشمالية غـير مستعدة لذلك .

واضافت تاس ان الرئيس جونسون تجاهل تصريح وزير خارجية فيتنام الشمالية الذي تحدث عن امكانيـة اجراء مباحثات بين هانوي وواشنطن بعد وقف غاراتها على فيتنامالشمالية دون شروط . واتهمت الوكالـة الولايات المتحدة والاوساط الحاكمـة فيها بتجاهل اقتراحات فيتنـام الشمالية بقصد توسيع الحـرب بصورة اشد .

ونفس الاتهام جاء على لسـان الصحفي الاسترالي الشيوعي ولفرد بارتشت ، الذي قابل مؤخرا وزيـر خارجية فيتنام الشمالية . فقد ذكر هذا الصحفي ان وزير خارجية فيتنام الشمالية لم يؤكد في تصريحه علـى ضرورة اخراج كل القوات الامريكية من جنوب فيتنام قبل البدء فـي المباحثات مما يشير الى تغيـير واضح في سياسة هانوي . واستطرد الصحفي الشيوعي الاسترالي يقول : ولكن واشنطن تكون مخطئة اذا تصورت ان موقف هانوي الجديد ناجم عـن ضعف . فاذا فضل الامريكيـون التحدث بلغة الصواريخ فان فيتنام الشمالية اهل ومستعدة لذلك .

وقد كتبت نيويورك تايمز مقـالا باسم هيئة التحرير دعت فيه الـى وضع حد للغارات على فيتنـام الشمالية وتحفظت من تصريحـات جونسون التي صور فيها فيتنـام الشمالية وكانها لم تبد اي رغبـة في السلام .

هذا وقد صرح السناتور الامريكي ستيوارت سيمنجتون عضو لجنـة الخارجية ولجنة الخدمات المسلحـة في مجلس الشيوخ الامريكي ان حكومة سايغون ليس باستطاعتها حكم البلاد وعلى الولايات المتحدة ان تعتـرف بان لا مبرر للتضحية بجنودهـا للمحافظة على هذه الحكومة .

وفي سايغون اعترف ناطقـون امريكيون بفقد اثنين من قاذفـات القنابل وستة من الطيارين الذيـن هاجموا فيتنام الشمالية . كمـا اعترفوا باصابة تسع مـن طائـرات الهيلكوبتر بنيران قوات جبهة التحرير بالقرب من سايغون . وتستمر في كل انحاء فيتنام المعارك الحامية في البـر مع غارات عنيفة تشنها القـوات الامريكية .

ابـا ايبن يلمـح ـ بقيـة

ونحن نامل ان يكون لدى السوريين ، خلال اسبوع ، الوقت الكافي لقراءة جدول الابحاث المقرر وللسير بموجبه. ولكن اذا لم يحدث هذا فمن المحتمل ان تقترح على سكرتير الامم المتحدة ان نجلس في بيوتنا الى ان يصبـح السوريون على استعداد للكـلام في صلب الموضوع .

وكان الوفد السوري كما هو معروف قد طالب في الجلسات السابقة بـان يجري البحث في اللجنة حـول المكانة القانونية للمناطق المجـردة واعلن رفضه لسيطرة اسرائيل عليها وطالب باخراج القوات الاسرائيليـة منها وتدمير التحصينات الاسرائيليـة فيها وتمكين الفلاحين العرب مـن العودة الى اراضيهم في المنطقةالمجردة وتمكينهم من فلاحتها بضمانات مـن الامم المتحدة .

الثورة تتهم اسرائيل بتحـدي الامم المتحدة

وامس كتبت جريدة الثـــورة الناطقة بلسان الحزب الحاكـم في سوريا مقالا افتتاحيا دعت فيه لجنة الهدنة الى عدم التدخل في امـور ليس من صلاحياتها . وقالـت ان اللجنة قد اقيمت لبحثقضية المنطقة المجردة ولا مبرر لوجودها اذا هي لم تحل هذه القضية . واعلنت الجريدة ان اسرائيل تتحدى هيئة الامم المتحدة كما تتحداها امريكا وان سوريا قـد اعطت اللجنة الفرصة مع الاقتنـاع المسبق بانها لن تسوي المشكلة . لم ذكرت الجريدة المطالب السوريـة التي كانت قد قدمت في الاجتماعـات السابقة للجنة الهدنة ودعت الـى تنفيذها .

ومن المتوقع ان تكون الجلسـة الرابعة التي ستعقدها لجنة الهدنـة بعد غد جلسة حاسمة ازاء هـذه التطورات .

الى الاخت ندى حبيبي وعموم آل جبـران

تعازينا القلبية الحارة لكم بوفاة الوالـد

عبد الله جبران

ولكم من بعده الصبر والسلوان

منظمة النساء الدمقراطيات ـ الناصرة

الى الرفيقة ندى حبيبي

تعازينا القلبية الحارة بوفاة الوالد

عبد الله جبران

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ الناصرة

لجنة منطقـة حيفـا

لجنـة فـرع حيفـا

للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تنعي بمزيد الاسى الرفيقـة المخلصـة

هداسـا جولدبرجـر

ويتقدمون بالتعازي لافراد عائلتها ورفاقها واصدقائها

اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل فرع حيفا

ادارة وعـاملو روضـة الاطفـال التـابعـة للمنظمـة في وادي النسنـاس في حيفـــا ينعـون

الرفيقــة هداســا جولدبرجـر

ويعزون افــراد عائلتهــا

تعزيـــة

تعازينا القلبية الى

آل سكران والمقندف

بوفاة عميدهم المرحـوم

عيسى سكران

الحزب الشيوعي

الاسرائيلي

فرع عبلين

تهـــانينا

الى الرفيق محمد نمر ابو احمد وزوجته بولادة ابنهما :

نمـر

والى الاخ توفيق خليـل سليمان وزوجتـه بالمولودة الجديدة **رلى**

خلية الشرقية ـ الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

المحرر المسؤول

توفيق

شارع قيسارية ١٨

حيفــا

هيئـة التحـرير

شارع الخوري ٢٥

حيفــا

تلفون ٦٢٥٩١

ص. ب ١٠٤ ـ حيفا

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الوادي ٤٣ ـ حيفا

تلفون ٥٢١٤٥٧